غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
# الصباح
www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع — 20 صفحة — 100 فلس — 15 ربيع الأول 1442 - الموافق 1 نوفمبر 2020 العدد 3809 - السنة الثالثة عشرة — الأحد — Sunday 1 November 2020 - No.3809 - 13 th Year

الكويت تبسط أياديها البيضاء لمساعدة المحتاجين حول العالم

07

أمير البلاد عزى الرئيس التركي بضحايا زلزال «إزمير»

02

المقاطعة آتت ثمارها ولا تزال .. والمدافعون عن النبي حققوا أهدافهم من حملة «إلا رسول الله»

# الإسلام ينتصر.. ماكرون يتراجع : أتفهم مشاعر المسلمين

## الرئيس الفرنسي : لا أتبنى الرسوم المسيئة وهي ليست مشروعاً حكومياً بل منبثقة من صحف حرة ومستقلة

- ردود الفعل كان مردها أكاذيب وتحريف كلامي ولأن الناس فهموا أنني مؤيد للكاريكاتير
- الصباح كانت من أول المدافعين عن رسول الهدى صلى الله عليه وسلم

كتب أحمد الهديان وحسين المطيري و«وكالات»

بدا أمس أن الحملة السلمية التي شنها المسلمون في كل البلاد العربية والإسلامية بمقاطعة المنتجات الفرنسية ، رداً على الإساءات المتكررة من فرنسا لنبي الرحمة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم قد آتت أكلها .

ففي الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات لمزيد من المقاطعة للبضائع الفرنسية ، خرج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ، ليؤكد أنه يتفهم مشاعر المسلمين إزاء الرسوم المسيئة للنبي محمد «محمد صلى الله عليه وسلم» ، موضحا أن «الرسوم الكاريكاتورية ليست مشروعا حكومياً، وأنها منبثقة من صحف حرة ومستقلة غير تابعة للحكومة».

وقال ماكرون في حديث إلى قناة «الجزيرة» بثته أمس : «أعتقد أن ردود الفعل كان مردها أكاذيب وتحريف كلامي، ولأن الناس فهموا أنني مؤيد لهذه الرسوم» ، مضيفا : «هناك أناس يحرّفون الإسلام، وباسم هذا الدين يدّعون الدفاع عنه» .

وأشار ماكرون إلى أن المسلمين هم الأكثر تضرراً من تصرف من يحرّفون الإسلام.

ص 6

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد أنه يتفهم مشاعر المسلمين

أمتنا حبه الصباح

لبيك يا رسول الله

د. بركات عوض الهديان

في البدء فإننا - نحن المسلمين - مطمئنون تماما إلى وعد الله لنبيه صلى الله عليه وسلم، حيا وميتا، والذي سجله القرآن الكريم، وصار مطبوعا في قلوبنا وعقولنا، لا يمحى منها أبدا ، ونعني به قوله سبحانه لنبيه المصطفى : «وأعرض عن المشركين. إنا كفيناك المستهزئين» .

ومن ثم فإن أية إساءة لرسولنا ، لن تنقص من مكانته وقدره عند الله ، وعند أتباعه ، وعند المنصفين من كل الأديان والأعراق، وإنما ترتد على صاحبها وتنتقص منه ، وتكشف قبحه وفجاجته وعنصريته . وهذا بالضبط ما حدث عندما تطاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ديننا الإسلامي ، وزعم أنه في أزمة ، وبدا مشجعا على إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي، بدعوى تشجيع الحريات ، وهو ما أشاع مناخا من التعصب ، وأدى إلى أن يتجرأ مدرس فرنسي بعرض تلك الرسوم القبيحة أمام طلبته الذين يدرس لهم ، وما ترتب عليه بعد ذلك من إقدام شاب شيشاني مسلم على قتل ذلك المدرس .

وإننا إذ نؤكد أننا لا نؤيد القتل أبدا ، وندعو لإعمال القانون ، ومواجهة المسيئين عبر الوسائل القضائية ، وإقامة حوار متصل بين أتباع الديانات والثقافات والحضارات ، من أجل الوصول إلى كلمة سواء ، فإننا ننبه في الوقت نفسه ، إلى أن الذي مهد لوقوع جريمة القتل ، هو ذلك المناخ المشحون والمتشنج ، الذي أشاعته تصريحات مستهترة ، تولى كبرها رئيس دولة يفترض به أن يكون أكثر حصافة وحكمة ، وأن يتحلى بالدبلوماسية واللباقة في التعامل مع قضايا حساسة ودقيقة من هذا النوع، خصوصا وأنه يعلم أن بلاده تضم ما لا يقل عن سبعة ملايين مسلم ، وينبغي الحفاظ على مشاعرهم ، وحمايتها من الإيذاء ، واحترام معتقداتهم ورموزهم الدينية .

والحق أن المقارنة تفرض نفسها ، وتجعلنا نستغيث موقف زعيمة تستحق الاحترام والتقدير ، وهي رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن ، التي سجلت موقفا عظيما ورائعا ، في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع في بلادها خلال شهر مارس من العام 2019 ، وراح ضحيته 50 شخصا من المسلمين ، قتلهم شخص متعصب لتفوق العرق الأبيض ، أثناء أدائهم صلاة الجمعة بأحد المساجد ، فقد كان موقف تلك السيدة رائعا ، واستحقت معه احترام الأمة الإسلامية والعالم كله ، حين حشدت دولتها بكل مؤسساتها وشعبها بالكامل ، لإدانة تلك الجريمة النكراء ، والتأكيد على رفض بلادها للتعصب والعنصرية وإثارة الأحقاد والضغائن بين الشعوب المختلفة .

وكما أكد الأزهر الشريف ومنظمة التعاون الإسلامي، وسائر مؤسساتنا الإسلامية ، فإن «إصرار البعض على إلصاق التهم الزائفة بالإسلام أو غيره من الأديان كالانفصالية والانعزالية، هو خلط معيب بين حقيقة ما ندعو إليه الأديان ، من دعوة للتقارب بين البشر وعمارة الأرض ، وبين استغلال البعض لنصوص هذه الأديان وتوظيفها لتحقيق أغراض خاطئة» ، ولفتها الانتباه إلى أن حديث ماكرون «يدعم خطاب الكراهية، ويأخذ العالم في اتجاه من شأنه أن يقضي على المحاولات المستمرة للوصول بهذا العالم، إلى مجتمع يرسخ للتعايش بين أبنائه ويقضي على التفرقة والعنصرية».

من هنا فإننا ندعو فرنسا ورئيسها إلى إجراء مراجعة شاملة لسياساتها ، وإلى إدراك أن المسلمين قد يكونون على استعداد لتقديم تنازلات في أشياء عديدة ، لكن ما لا يمكنهم قبول التنازل أو التفريط فيه ، هو حبهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم ، والفداء بكل غال ونفيس ، ورفضهم المساس به أو الإساءة إليه، وذلك لأنهم مأمورون شرعا بحب الرسول وتوقيره ، وإنزاله المنزلة التي أرادها له الله .. وهم يأتمرون بأمر ربهم سبحانه وتعالى، القائل في كتابه الكريم : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم». وقوله تعالى : «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين».

أخيرا نتمنى أن نكون قد وصلت الرسالة .

«الصباح» كانت من أول الصحف ووسائل الإعلام التي انبرت للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم

21 مرشحا في اليوم السادس من فتح باب الترشح يرفع الإجمالي إلى 260

# العجيل : تذليل كل العقبات أمام إجراء انتخابات نزيهة

## لرجال القضاء وأعضاء النيابة العامة دور مهم في الإشراف على الاقتراع لضمان شفافيته وإخراجه بكل حيدة واستقلالية

- اللجنة الاستشارية تقدم الرأي الصحيح فيما تطلبه لجان الانتخابات من مسائل قانونية وملاحظات الناخبين والمرشحين
- لا بد من الأخذ في الاعتبار الاشتراطات الضرورية التي تقررها وزارة الصحة في سبيل مواجهة «كورونا»

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

أشاد رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار أحمد العجيل ، بأهمية دور رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة في الإشراف على العملية الانتخابية ، والتي من شأنها ضمان شفافيتها وإخراجها بكل حيدة ونزاهة بالشكل الذي نأمله ، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو أمير البلاد ، وسمو ولي عهده الأمين .

جاء ذلك في بيان صحفي أمس السبت للمستشار العجيل ، عقب لقائه بوكيل محكمة التمييز رئيس اللجنة الاستشارية العليا المشرفة على

ص 6

## «النفط» تطبق نظام بصمة الوجه الإلكتروني للحضور والانصراف

كتب عبدالعزيز الناصر

أكد وكيل وزارة النفط الشيخ الدكتور نمر فهد المالك الصباح، أن الوزارة طبقت نظام بصمة الوجه الإلكتروني لتسجيل الحضور والانصراف اليومي للموظفين ، وذلك ضمن جهودها في التحول الرقمي الكامل الذي تم إطلاقه في شهر فبراير الماضي.

وأوضح الشيخ نمر الصباح في بيان صحفي أمس السبت ، أن وزارة النفط كانت سباقة في تطبيق نظام بصمة الوجه الإلكتروني بواسطة أجهزة الهاتف المحمول محليا.

وذكر أنها قامت كذلك بالاعتماد عليه منذ انتشار جائحة كورونا في البلاد ، ووقف نظام بصمة الاصبع ، ضمن التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية التي قامت بها الوزارة للحفاظ على الصحة والسلامة المهنية للموظفين.

ص 6

رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار أحمد العجيل

## «التجارة» تطلق خدمة تأسيس الشركات المساهمة عبر بوابة النظام الآلي

أطلقت وزارة التجارة والصناعة خدمة تأسيس الشركات المساهمة بالكامل ، عبر بوابة النظام الآلي لتراخيص الشركات المساهمة kw.gov. moci.Stock أونلاين ، مؤكدة مواصلتها تطوير البنى التحتية ضمن خطتها لاستكمال رؤية «كويت جديدة 2035».

ص 6

## العراق : مقتل طيار ومساعده في تحطم طائرة عسكرية شمالي البلاد

أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس السبت، مقتل طيار ومساعده بتحطم طائرة عسكرية من طراز «سيسنا كرفان» المخصصة لأغراض التدريب، خلال طلعة تدريبية بمحافظة صلاح الدين شمالي البلاد.

يأتي ذلك بعد أيام من

ص 6

## إقبال أمريكي غير مسبوق على التصويت في الانتخابات الرئاسية

«وكالات» : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في تقرير لها أمس السبت، أن الإقبال المبكر على التصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يضع البلاد على طريق تجاوز 150 مليون صوت للمرة الأولى في تاريخها. ولفتت إلى أن ولايات، بعضها تُعتبر

ص 6

طالبة عمرها 14 عاماً تكتشف جزيئا قد يساعد في مكافحة «كوفيد - 19»

# العالم يسابق الزمن لمحاصرة خطر «كورونا»

- السند : 589 إصابة جديدة بالفيروس وتسجيل 6 حالات وفاة
- 8285 مريضاً يتلقون الرعاية الطبية بينهم 110 في «العناية المركزة»

كتب بدر العتيبي وفهد الشمري و«كونا»

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت عن تسجيل 589 إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد» ، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 125926 حالة ، فيما تم تسجيل 6 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 779 حالة. كما أكدت الوزارة شفاء 660 إصابة ، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 116862 حالة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند

ص 6

الطالبة أنيكا شيبرولو اكتشفت جزيئا قد يساعد في مكافحة «كوفيد- 19»

## تركيا : هزة جديدة تضرب إزمير وزلزال الجمعة يخلف 25 قتيلا

تسبب زلزال إزمير في مقتل وإصابة العشرات

«وكالات» : وقع، صباح أمس السبت، زلزال جديد في قضاء سقري حصار التابع لولاية إزمير غربي تركيا.

وأعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد»، أن الزلزال وقع الساعة 8,31 بتوقيت تركيا «5,31 تغ» ، قبالة سواحل «سفري حصار» ببحر إيجه.

ص 6